الواجبة اطاعته المفروضة اجابته • المشتغرة بحافته المستحيلة مجانبته • ثم قال تهافت على احر الغضا • لوقفت بعد ذلك لم التوقف كيف وقد دعوتني الى ما اتمنى حصوله • وارتقبت وصوله • وكنت اري شكله كالمستحيل للسائل • وطالما ذلت ابنا الرجا من بين المسائل • وظهر لي ابتسام الحظ بعد تعرده • وبدا لي حويد الملازمة بسعوده • وقد لطفت استجد ذيل الاعجاب مرحا • وتزايد بي السرور حتى بكيت فرحا ٥

يا دليل فرقتي تحب اني على وفق المراد • فمتى مني بحصول ود لا يتوسع عن الانفصام • حتى تفارق بعد العمر الطبيعي ارواحنا الاجسام • القني في الظى فان غيرتني • عنك يوما فلست ما كنا توب • والله المسئول ان يجعل عيون الحاسدين عنا نائمة • وبرزقنا والمسلمين حسن الخاتمة ٥ وكتب اليه ٥ وقد وعده بشيء ثم لم يف ٥

يا مالك الفضل ويا بطل الادب • ويا كريم الاصل يا بحر العرب
طال اشتياقي فاسمع مقالي • لخصم تمر كالال واحالي
شبهته لم اعد في تشبيهه • طريقة المقصد كما ترى به
نخا زنامر العقيق نبتت • اقنا لهما من العنا رحلت
او اغلات للعنوا ن طلبت • بالزعم ان يحسب لي نبتت
او اكوسا من النضار الصافي • شربتها وحلك الصافي
كانه خلقتك في حلاوته • ولفظك الباهر في براعته
يا حسنه حين يرى في ادمه • يوجد نحض الجوع بعد عدمه
احببته حبا امتزج اسمه • ولا عجيب حب ابن العمه
فانعم بردته مدى الدهور • تسحب ذيل الانس والحبور
الى تعا ليلاع لمكانيتك • تبرابا ويلان انثري ستخب
بمثل ما طلبنا عليكا • فلتسعى اساكنا لديكا

وكتب اليه ٥

يا صديقي في الصحب والخلان • وعدي اذا اعدد زماني
وطودا اي ودي والحجي • وعينا عياني ودرج روحي
وصاري الصارم للاعدا • ونسطوتي حين لقا الهيجا
يا منهل الفضل وينبوع الادب • ويحو الملتقى الينا بالنجب
اليك عاكنت به وعدتنا • لاذكر ابطا ما اخطا
فالعذر يا مولاي ما رايتا • لكن لعذري قابلا بعيدا
وفاكهة كوجنة الحسان • في اللون او كحمرة الدنان
كانه صيغ من العقيق • وطعمه كريقة المعشوق
اذا تشعث الطرف عنه برو • يغير من الثغا رديه سند
من ذاقه عاف مذاق الشهد • والعند سيدو فضله بالعند
وكل هنيئا يا شقيق روحي • وعش بعمر كعمر نوح

السيد

٥ السيد محمد بن حيدر بن علي ٥

فرع من اشرف بنبعه • نمت في اشرف بقعه • فهو في بيت الشرف بمنزلة ذات اشراق • وفي روض الادب غصن تتفكه منه بثمار وتتفيا منها وراق • توجه الدهر سافر • وحظه في البراعة وافر • اذا جرى في مضمار قصر مجاريه • واذا برى اقلامه فلا احد يباريه • مع ما خصه الله تعالى به من شمائل ارق من الشمول والطف من الشمال • وخلائق اشهى من طيب الوصال • كما وقع من سوا فتنة الامال • وقد اجتمعت به فرعت عني ختم فهم بحر خصيب • واستطلعت نفسي منه مطلعا لمن الحسن اوفر نصيب • تشاهدت من بنا هته • ولطف روحه وبدا هته • ما تملك قلبي واستاسرني ان يحلل حبلي • ويسلب لبي • وحباني من اشعاره بكل مقصد نامي الغراس • وكل محلة خامرت العقل لانها جاءت من اكرم بيت راس ٥ فمنه قوله ٥

نسيم سرى عن شيح نجد وريتل • وبرق سرى من غور نجد وبحرن
فذكرني ربعا رشوقني برشل • وهذا امر مرحو وجرى بسرده
واذكر في صوب الغمام مدامعي • لبحر ي ودكرى التي يجرى بمسن
ولولا البكاء اذ كنت متيم بالهوى • لما زلزلت قلبي زماجر رعده
تؤدي اطيب بالصبر بمشتة واتع • وفي بعض انعالي وفيت بوده
فيثبت دمعي كل بعتل بروضه • ويحرق مرعاه زفيري بوقده
احب عندل حين ينطق باسمه • وابغض مرادا وفا بعهده
واظهر من خوف الوشاة تسلوه • واني كان رو قلبي ينادي بضده
وادمن بعدي يقظة عن مزاره • وان لم اجد النوم الا لقصده
وبلهج نطقي بالعذيب وحاجر • وتيمه اعتد ذكرى حماه بجهده
دان تحكم نوى لسان سوقع • من كراه في قرب المزار وبعده
يهداوفا ني الدهر بعقوقه • فمالي رجي منه الوفا بوعده
وكم بالكرباء صحبا بالتزي سبى • فوادي ولم يمن على برده
من الكم طفل الدار العواعب • بطفل سواد العين في فهم حمده
وهبت له روحي واعلم انه • يصير الي احظى بالعنيزة عنده
ونيل رضاه منتهى ما اريده • وما عاشق من لم يتيه عند حكمه
اقول لهم المولى الاطاع متمسنا • بنفسي بان عند رتبة عبده
روورد المعسول عز وطالما • حلا بفمي طعما تحصيل روده
واركب في روض علمت اداكم • جنى وورده للاحترام لحده
وازمال فص نيرا غصنه هيبة • كحمل اذ اما ما بين ما حرقه
واقطع ذا دمن اذ كان منه ما • بنا به يمس بطالع سعده
وذل الهوى عز الكريم وان غدا • مليكا جليل القدر ما بين جنده